

وَمُسْتَبِيرٌ بِالْفُضْنِ فَلَيْسَ لِي لَابِتَالٌ عَلَيْكَ طَائِرٌ
 حَلَوُ الْحَدِيدِ وَالْقَاءُ لِحَلَاوَةِ مَشَقَّتِ مَرَاتِنِ
 اشْكُو واسْكُرْ فِعْلِيَّةً فَاعْتَجِبْ لِسَاكَ مِنْدُ تَالِ
 لَاتَشْتَرُوا حَفَقَانَ قَلْبِي وَالْحَبِيبُ لَدَى حَاضِرِ
 مَا التَّقَلُّبُ إِلَّا دَارُ رُءُوسٍ دُقَّتْ لَدْفِيهِ الْبَشَائِرُ
 يَا لَيْلَ مَا لَكَ أَحْسَنُ رُحْمِي وَلَا لِيَشْتَوْقُ أَحْسَنُ
 لِي فَيْكَ أَجْرٌ مَجَاهِدٌ أَنْ صَحَّحَ أَنْ اللَّيْلُ كَأَقْرَبِ
 كُرْفِي وَطَرْفِ النَّجْمِ فَيْسُوكَ كَلَامًا سَاهٍ وَسَاهِرِ
 بِالْبَيْتِ طَلٌّ أَوْ لَا تَطْلُ بِنِي إِلَى عَلَى الْحَالِينَ صَاحِبِ
 يُهْنِيكَ بَدْرُكَ حَاضِرٌ بَالَيْتِ بَدْرِي كَانَ حَاضِرِ
 حَتَّى يَسِينُ لَنَا ضَرْبُكَ مِنْ مِثْمَازِهِ وَنَرَاهِزِ
 بَدْرِي أَرْقَ مَحَابِسَاتِهِ وَالْفَرْقُ مِثْلُ الصَّحْبِ طَاهِرِ

وقال آخر

هِيَ الْحَرَّةُ لَنْ مِنْ لَمَاءِ اسْتَعَارَتَهَا وَوَجْنَةُ أَلَّتْ عَلَيْهَا اسْتِعَارَتَهَا
 يَطُوفُ بِهَا سَاقِ إِذَا أَحَدُ الظَّلَامَةِ مِنَ الْقَوْمِ دَاوَى مِنْ لَمَاءِ حُرَّتِهَا
 نَدِي بَدِي لَيْلِ الْخُومِ فَادْرِكْ لِي مَدَامَا الْقَدَانَتْ فِي لَحْيِ نَارِهَا
 سَلَا فَإِذَا الْبُرْزَنْجَانُ وَنَاهِي سَاهٍ تَصَيَّرَ أَنْصَافَ اللَّيْلِ نَهَارِهَا
 أَمَا لَيْتَ لَمَّا أَنْ أَمَلْتُ كَوُوسَهَا وَلَا عَجَبٌ أَنْ تَأْخُذَ الرَّاحُ نَارِهَا
 وَلِي عَاذِلٌ فِي الرَّاحِ قَالَ أَحَارُفِي إِلَهِي مِثْمَاقَتْ كَلَامَ أَحَارِهَا
 رَأَى الرَّاحُ فِي كَفِّي فَحَارَ كَبِيرَةً فَكَلْتُ وَلَا تَشْرَعْ عَلَيَّ صِفَارِهَا
 وَلَا تَأْتِيَنِي إِذَا الْعُدُولُ فَاتَهَا ذُنُوبٌ يَكُونُ الْعَفْوُ عَنْهَا يَمَارِهَا

وقال الجواب

إِذَا افْتَرَجَ اللَّيْلُ عَنِ مَنِيهِ الْعَجْرُ وَلَا حَبَّ بِهِ تَعْرِفُ مِنْ أَجْمِ الزَّهْرِ
 وَفَاحْتَلَهُ مِنْهَا وَالرُّوحُ الْفَيْدُ وَسَمْنَا بِمَارِزِ الرَّضَائِ مِنْ الْفَيْدِ
 وَعَهْدِي لَوْجِيهِ الْأَرْضِ مَبْسُومًا تَعْرِفُ عَرَفِيهَا الدَّمْعُ عَنْ مَقَلِّ الْفَيْدِ
 إِذَا شَفَّ الْمَاءُ السَّيْمُ لَوْ قَبِيَتْ كَسَاهُ شُعَاعِ السَّمْرِ دَعَاؤُ الْفَيْدِ
 وَجَرَّ الزِّيَادِي الْخَضِرُ بِالزَّهْرِ مَرِيدٌ كَانَ بَدْرِي الْفَلَكِ مَجْلِسَنَا سَرِي